العدد ٣٦١ الاحد ٣١ أغسطس سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات



بعد المناقشات

(احمد ماهر باشا) : فى ظرف اسبوع ... القطن ارتفع ريالين وأنا نزلت خمسة كيلو ...

اعلانات قضائية

فى يوم ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالكيمان وفى يوم ٢٨ منه بسوق وابورات المطاعنة سيباع مواشى وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ خالد عبد الرحمن عمدة الكيمان نفاذا للحكم ن ٣٢٠٧ سنة ٩٣٢ اسنا وفاء لمبلغ ٩٦٠ م و ٢٢ ج كطلب الخواجة جرس مرقس من وابورات المطاعنة فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٦

فى يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية اشليم مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء الذى يليه بسوق قويسنا اذا لزم الحال كطلب محمد افندى نصر على التاجر بقويسنا ضد عبد الحكيم سرور من اشليم سيباع ٤٦ رطل نحاس وترابيزة وحمار ابيض وحمل تبن وسلم خشب نفاذا الحكم محكمة قويسنا ن ٣١٠٦ سنة ١٩٤٠ فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٧

فى يوم الثلاث ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الخروعة تبع فاو غرب ويوم ١٧ منه بسوق دشنا العمومى سيباع بقرة حمراء و ٦ قراريط مزروعة اذرة قيضى ملك مرسى على احمد عبد الرحيم من الخروعة تبع فاو غرب نفاذا للحكم ن ٢٥٢٠ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٣٧٣ قرش صاغ كطلب عابدين عامر احمد من الخروعة
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨٧

فى يوم الاربع ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قرموط مركز ميت غمر وفى يوم الاربع ١٧ منه بسوق ميت غمر ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع طشتين نحاس ٤٠ ط و ١ طشت حنفية ١٢ ط و ٢ حلتين نحاس ١٨ ط وجانب تبن وجانب شعير مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد حسانين بكر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٥٧ سنة ١٩٤١ كطلب احمد حسين حواش من اتميدة مركز ميت غمر وفاء لمبلغ ٨٩٠ م و ١ ج
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٩



الموقف السياسى أو نقطة التحول فى العلاقات

بين ٣١ يوليه و ٣١ اغسطس وقعت حوادث كان من نتائجها ان اتخذت التيارات فى سياستنا الداخلية اتجاهات تختلف عما كانت عليه من قبل ، ومن ذلك ان راجعت الاحزاب مواقفها وعدلت من خططها - بل ومن مبادئها - وعقدت « معاهدات » أو اتفاقات « عدم اعتداء » هنا وهناك . . .

ثم — ولهذه الحقيقة اهميتها وخطرها فى سياسة مصر — ثم كان أن عدل الوفد من موقفه حيال احدى الجهات ، بينما عمل فى الوقت نفسه على ازدياد التقرب من جهة ثانية ، فخطا فى هذا السبيل خطوات بعد تلك التى كان قد خطاها من قبل

ومن هنا يمكن القول ان الوفد اقترب من جهة . . وابتعد عن جهة

***

وحتى شهر يونيه الماضى ، كان الوفد قانعا بالمعارضة داخل البرلمان . أما خارج البرلمان ، أو المعارضة فى نطاق اوسع وعلى شكل اعم ، فلم يكن لها أثر محسوس ملموس

ولعل الوفد كان فى ذلك الوقت لايزال متأثرا بما اسماه بعد ذلك سياسة « تخدير الاعصاب » التى يقول الوفديون ان الوزارة جرت عليها معهم حينا من الدهر ، فكانت تلوح لهم تارة بوزارة الحياد والانتخابات وتارة تمنيهم بالوزارة القومية كما يطلبها وكما يضع قواعدها الوفديون

ولكن شهر يونيه لم يكد ينصرم حتى اعلن رفعة رئيس الوفد ان سياسة تخدير الاعصاب لم تعد تجوز على الوفديين وان الوفد قد قال كلمته واعلن عروضه السخية ولكنه قد قبض يده الممدودة وضمها الى صدره بعد ما رآه من اعراض الاحزاب ... فلا مفاوضة ولا مساومة ولا مهادنة بعد اليوم .

***

وفى شهر يوليه بدأ الوفد يتحرك لتنفيذ سياسته الجديدة فى هذا الجو الجديد .

وهنا اضطرت الأحزاب المناوئة للوفد إلى ان تراجع موقفها وتعدل عن خططها ، فبعضها رأى ان يتقرب من الوفد - أو على الأصح - يتقرب من الحكم على حساب الوفد ، وبعضها رأى ان الخصومة بينه وبين الوفد قد ذهبت إلى حد قد استحال معه كل سلام .. فعمل على تقوية نفسه وتعزيز مركزه فى الخصومة وذلك عن طريق قبول الحكم بعد طول التردد والاعراض .

***

وتحرك الوفد مرة ثانية فى آخر شهر يوليه وألقى مصطفى النحاس خطابه الأول المشهور الذى صارح فيه الرأى العام للمرة الأولى بكثير من الحقائق

وحطت يومها إحدى صحف المساء يدها على فقرة عابرة فى الخطبة المذكورة وقالت ان النحاس باشا لا يدين بكل ما يجب ان يدين به للعرش من الولاء والاخلاص .

ولكن ... وبعد ذلك بيومين اثنين تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك واستقبل رفعة رئيس الوفد .

وخرج رئيس الوفد ولسانه يرطب بالحمد والدعاء وينادى بأنه خادم مخلص امين للعرش وللمليك .

ورأت بعدها زميلتنا المسائية ان تقفل الباب بعد ان تلقت الرد والجواب .

***

والسؤال الذى يتردد الآن هو هل اشتراك السعديين فى الحكم هو السبب فى هذا التغيير والتبديل فى الخطط والقواعد واتجاه التيارات ؟

هل دخول السعديين فى الحكم هو الذى قرّب بين هنا وهناك وأبعد بين هنا وهناك ؟

ظواهر الحال تنادى بأنه السبب أو على الأقل بعض السبب .

محمد التابعى

فى اجتماع الوفد المصرى

طال اجتماع الوفد المصرى فى مساء الاحد الماضى ثلاث ساعات ... وقد سألنا معالى مكرم عبيد باشا عقب الاجتماع عما اتخذ فيه من قرارات ، فذكر قرار الترشيح لدائرة المحمودية ، واضاف ان ثمة قرارات اخرى فى الموقف الحاضر لا تنفذ الآن وإنما تنفذ فى الوقت المناسب .

وقد علمنا ان الوفد المصرى بحث فى الموقف الذى ينبغى أن تقفه المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ من سعر القطن الذى اقره مجلس النواب ، ومن القرض الذى اقره هذا المجلس أيضا

ونضيف إلى ذلك ان الوفد ، وهو لا يوافق على فرض ضريبة جديدة ، سيقف من مسألة القرض والضريبة موقفا حاسما .

خطبة النحاس باشا

وماذا ترى فيها الدوائر السياسية ورجال الدولة

قبل ظهر يوم السبت الماضى ، وبمناسبة الاحتفال بذكرى سعد ، القى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا خطابا سياسيا كان له أثر عميق فى الدوائر السياسية

ومع أن هذه الدوائر اختلفت نظرتها بطبيعة الحال إلى الخطاب المذكور الا انها اجمعت على أنه كان خطابا صريحا منتهى الصراحة ، جريئا منتهى الجرأة . وإن من الانصاف أن تسجل هذه الحقيقة لرفعة رئيس الوفد وهى أن الشجاعة لا تنقصه مهما كانت الظروف .

وفى أية ظروف نحن الآن !

الدوائر الوفدية

ترى دوائر الوفديين أن رفعة مصطفى النحاس باشا قد واجه الموقف بالشجاعة والصراحة اللتين يجب أن يتصف بهما كل زعيم جدير بالزعامة .

ويقول بعض كبار الوفديين ان النحاس باشا روجع قبل الخطبة فى بعض فقراتها وقيل له ان من الخطر — وفى ظل الاحكام العرفية والظروف الحاضرة — أن يلقى خطبة كهذه

ولكن رفعته قال إنه يعتقد مخلصا أن الظروف الحاضرة هى انسب الظروف لحصول مصر على بقية حقوقها ، وانه يرى ان الوقت حان للمطالبة بهذه الحقوق

. . وإن مهمته – كزعيم للبلد وكرئيس للوفد – أن ينفخ فى روح الشعب ويذكيها .

الدوائر الوزارية

اما الدوائر الوزارية – أو بعبارة اخرى دولة رئيس الحكومة فقد قال إن هذه الخطبة نوع من « ابداء الرأى » ولما سأله البعض عما اذا كان دولته سوف يسمح بنشر الخطبة كما هى اجاب :

— طبعا . لا شك فى هذا مع ما فيها من مهاجمة صريحة للوزارة

ثم قال دولته : إن وزارتى تعمل فى وضح النهار وسماحى بنشر هذه الخطبة دليل قوى على انى احترم حرية الرأى .

الاحرار الدستوريون

ومعظم الأحرار الدستوريين موافقون على الخطبة ، ولكن من الصعب — وحزب الاحرار كما هو معروف منقسم إلى عدة شعب وفروع — من الصعب الحصول على رأى يمكن اعتباره رأيا للحزب

ولما كان صاحب السعادة عبد المجيد ابراهيم باشا وزير التموين والمواصلات السابق ينتمى إلى الفريق الاكبر عددا فى حزب الاحرار فقد سألناه رأيه . واجاب سعادته :

« إن خطاب النحاس باشا صريح ويعبر تمام التعبير عن آراء واحساسات الشعب المصرى وانا كنصير للديمقراطيات ارى انه ببيانه هذا الواضح الجلى كان صديقا مخلصا أمينا لحليفتنا انجلترا . ومثل هذا البيان هو افيد للحليفة من كثير من الهمسات الكاذبة الخادعة التى يتقدم بها بعض الضعفاء لأصدقائنا من رجال الحليفة

« هذا رأيى فى الخطبة اجمالا ولو انى اختلف مع رفعة النحاس باشا من الناحية الاقتصادية فى رأيه فى شراء الحكومة للقطن بأذونات على الخزينة ، لأن هذا الرأى من الناحية الاقتصادية والمالية يحتاج



(المصرى افندى) : جرا ايه ؟.. فيه حريقه والا ايه ؟

(رجل المطافىء) : لا... لكن بلغنا ان النحاس باشا راح يلقى خطبة تانية !

إلى معاودة النظر وتدقيق البحث فى نواحيه المختلفة

رجال الدولة

وفى نادى محمد على جلس وزير سابق يتحدث مع شخصية كبيرة عن الخطبة وقال الوزير السابق :

— النحاس باشا بهاجم الوزارة مهاجمة شديدة قوى

ورد عليه الكبير :

— ولكنها يا باشا مهاجمة مشروعة ، وقد كانت سببا فى ارتفاع اسهم الوفد فى الأيام الأخيرة

* * *

وعند ما دخل الدكتور احمد ماهر باشا السرادق الذى أقامته الهيئة السعدية لاحياء ذكرى سعد ، انتحى به سعادة النقراشى باشا وسأله عن رأيه فى خطاب النحاس باشا فقال الدكتور ماهر باشا :

— انه خطاب لا بأس به ولكنه شديد جداً ...

وهنا قال النقراشى باشا :

— ولكنها مهاجمة صريحة للوزارة

* * *

ويصف صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا الخطبة بأنها خطبة طيبة ولا بأس بها

وقال أحد رجال السياسة البارزين ولسنا فى حل من ذكر اسمه :

— لاشك فى أنها خطبة قوية وسيظهر اثرها قريباً... بل اقرب مما يظن الكثيرون

* * *

وبعض الدوائر المحايدة يقول ان الخطبة عالجت الموقف بصراحة لاشك فيها ... ولكنها اقتصرت على ذكر الداء ... ولم تحاول أن تصف الدواء ؟

ولا نعرف نحن ماذا يقصدون هنا « بالدواء » . فاذا كان الأمر يتعلق بالقطن، فقد تكلم رفعته طويلا فى الحل الذى يراه .

اما المعاهدة فان «دواءها» عند رفعته هو أن تنفذ بنفس الروح التى املتها أى بروح الود والاخلاص .



(خطبة النحاس باشا اغضبت الوزارة)



(واغضبت الدستوريين ...)



(واغضبت السعديين ...)



(ولكنها ارضتنى أنا ...)



بين على ماهر وعبد الحميد عبد الحق

(على ماهر باشا) : بينى وبينك كلام وايش وصله المجلس يا عبده !

ضريبة الدفاع
هل تسحبها الحكومة أو يرفضها البرلمان؟

اعلنت الحكومة انها قد نزلت على الرغبة التي ابداها عدد كبير من النواب وقررت أن يكون سعر القطن ١٦ ريالا وربع ريال

ولما كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت من جانبها انها لن تدفع سوى ١٤ ريالا وربع ريال ، فان الحكومة المصرية سوف تدفع الفرق بين السعرين وهو ريالان

ولمقابلة هذه الزيادة قررت الحكومة زيادة ضريبة الدفاع من ١ ٪ الى ١٠ ٪

فهل يوافق البرلمان على هذه الضريبة ؟ هذا هو السؤال

***

والذى تبيناه نحن من سؤالنا هنا وهناك أن الضريبة المذكورة سوف تلقى معارضة شديدة من مختلف الأحزاب

ولقد اعلن رفعة النحاس باشا رأى الوفد فى الضريبة المذكورة فهاجمها صراحة فى خطبته المعروفة

ويمكن أن يقال كذلك ان حزب الأحرار الدستوريين بصفة عامة أثارت اهتمامه ضريبة الدفاع

وكذلك فعل المستقلون

وحجة للعارضين أنه حرام أن يتحمل سواد الشعب هذه الضريبة من أجل خاطر المزارعين أو على الأصح كبار المزارعين ، والا فما ذنب الموظف او الطبيب او المهندس حتى يدفع ضريبة الدفاع مضاعفة عشر مرات من أجل ان يدخل ريالان عن كل قنطار فى جيب سيد باشا البدراوى مثلا أو محمد بك سلطان ؟

***

هذا وقد نشط الأحرار الدستوريون لعقد الاجتماعات بقصد تقرير موقف الحزب من هذه الضريبة ثم طلبوا من الرئاسة ان تحدد لهم موعدا لعقد جلسة عامة يحضرها جميع الاعضاء لتبادل الرأى

وقد اتصل بنا أن بعض كبار رجال الحزب وضعوا قرارا فى هذا الشأن وسوف يذيعونه عقب انعقاد الجلسة ويقولون إن قرارهم سوف يكون مفاجأة للجميع .

وفى مجلس خاص دارت مناقشة بين زعيم المعارضة الأستاذ عبد الحميد عبد الحق واحمد عبد الغفار باشا فكان من رأى زعيم المعارضة أن هذه الضريبة لا مبرر لها وان مجلس النواب لن يوافق عليها

أما احمد عبد الغفار باشا الذى نصب نفسه محاميا عن الوزارة — حتى بعد خروجه من الوزارة — فقد دافع عن الضريبة بحرارة وقال وأكد انها سوف تمر فى مجلس النواب زى الهوا !

ونقل بعضهم ما قاله احمد عبد الغفار باشا لبعض كبار أعضاء حزبه وكانوا فى نادى محمد على فقالوا إن رأى سعادته لا يعبر عن رأى الحزب . . .

أما لجنة المالية فى مجلس النواب فالرأى السائد فيها هو تدبير المال المطلوب من ضغط بعض ابواب الميزانية دون حاجة الى فرض ضريبة جديدة



المصرى افندى

موش عيب يا باشا تبيع قطنك على حسابى
موش عيب ترعرع على لحمى واعصابى
موش عيب اجيبك محامى عنى تخلا بى
وعشان ما تكسب ريال تفجعنى فى اللقمة
أنا الفقير اللى رب العرش وصّى بى

البدراوى باشا

يا شيخ بلا كفر ربك قال فى انجيله
اللى معاه مال نزيده مال ونديله
واللى ما عندوش ننقص حبّه من كيله
ما تخاف من الله يا شيخ لا تيجى فى الآخر
شايل حجر تتعب الكراكة فى شيله

المصرى افندى

آمنت بالله حرام اسقيك وابات عطشان
واكسيك بتوبى الوحيد واقعد أنا عريان
وأزكي بالقوت على مثلك واعيش غلبان
حرام تذكرنى بالانجيل يا مسلم
وتنسى ما لى عليك من حق فى القرآن

أخبارك إيه ؟!

مفاجأة يوم الاثنين

عودنا « يوم الاثنين » فى الأسابيع القليلة الأخيرة أن يطالعنا بمفاجأة ... وكانت المفاجأة فى الاسبوعين الأولين خاصة بمسائل داخلية ثم كانت مفاجأة خاصة بالقطن واسعار القطن .

وكانت مفاجأة « الاثنين » الأخير هى خبر اجتياز الجيوش البريطانية والروسية لحدود ايران

وفى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم المذكور خرج السفير البريطانى من مسكنه الخاص « فيللا جرين » بشارع الاهرام وحضر بسيارته السوداء الى دار رياسة مجلس الوزراء وكانت تبدو على وجهه علامات الاهتمام

وقابل دولة رئيس الوزراء ومكث معه نصف ساعة

ثم تلقى دولة رئيس الوزراء فى نفس اليوم وفى الساعة الثانية بعد الظهر برقية من السفارة المصرية فى طهران مؤداها أن القوات البريطانية والروسية قد اجتازت حدود ايران .

لماذا أقام

أصبح فى حكم المحقق أن يعدل رفعة رئيس الوفد عن قضاء بقية الصيف فى رأس البر وان يبقى رفعته بيننا هنا فى القاهرة .

والمفهوم ان رفعته يرى ان هذا الوقت وقت عمل لا اصطياف

ومعنى هذا ان رفعته يقيم فى القاهرة لكى يشرف بنفسه على تنفيذ سياسة الوفد كما اعلنها رفعته فى خطبته

وفى موضع آخر من هذا العدد يجد القراء آراء الدوائر السياسية المختلفة فى الخطبة المذكورة .

الضرب بالنبوت

سأل مندوبو الصحف دولة حسين سرى باشا عن رأيه فى خطبة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فقال دولته ما معناه انه أوسع صدراً من ان يغضبه النقد وانه يستطيع دائما ان يتقبل كل ما يكتب أو يقال فيه ..

وهذا حقيق والانصاف يوجب ان نسجلها له وهو انه شخصياً لا يغضب لما يكتب عنه أو يقال .

ولكن بعض المشتغلين بالشئون العامة لا يحتملون نقداً ولا مداعبة ولا عتبا ومن ذلك ما حدث فى الوزارة الأخيرة ..

أى وزارة دولته قبل التعديل الأخير ، فقد كتبت هذه المجلة مرة خبراً قالت فيه ان الوزير الفلانى — وهو حر دستورى قد خرج من الوزارة فى التعديل الأخير — يشكو من لغة مستر تشرشل ويقول انه يصغى إلى خطبه فى الراديو ولكنه لا يفهم حرفا واحداً منها مع انه — أى الوزير — قد درس فى جامعة اكسفورد .

ونشرنا نحن مع الخبر صورة كاريكاتورية للوزير المذكور وهو يدرس اللغة الانجليزية وأمامه مستر تشرشل بملابس تلميذ .

والخبر والصورة لم يخرجا عن كونهما دعابة

ولكن معالى الوزير السابق — معاليه باعتبار ما كان — تأبط مجلة آخر ساعة وذهب يشكوها لعباد الله .. ولزملائه الوزراء وطالب بالعقوبة والقصاص ..

ثم قال :

— ياكده ... يا إما ابعت اجيب من



« فى الليالى القمرية تكثر الغارات »

(مخصوص باشا لزوجته) : انا موش عاوزك تانى مرّه تقول لى إنى زى القمر ... دى إهانه لا اقبلها أبداً !

البلد كام راجل من رجالتنا يؤدبوا هؤلاء الصحفيين بضرب النبوت !

وابتسم حسين سرى باشا وقال :

— والله يا اخى ... انا الكلام ده لو انكتب عنى ما ازعلشى منه ابدا ..

وتقرر بعد ذلك تأجيل النظر فى مسألة الضرب بالنبوت والانتقال إلى جدول الأعمال

بارك الله فيك

حدث اثنـاء اجتماع الوفد المصرى فى مساء الأحد المـاضى ، ان دعى الأستاذ عبد الرزاق بك القاضى لدخول غرفة الاجتماع مع انه ليس من أعضاء الوفد ، وان كان من أعضـاء الهيئة الوفدية ، ولا يجوز حضور الاجتماع لغير أعضاء الوفد

والسبب ان عبد الرزاق بك ، وقد كان من الشيوخ المعينين الذين أخرجتهم القرعة رأى أن يرشح نفسه لعضوية الشيوخ عن دائرة المحمودية .. بينما رشح لهذه الدائرة فى الوقت نفسه محمد الوكيل بك .. فكان لابد لاحدهما من التنازل للآخر ، وكلاهما وفدى

وقد تنازل عبد الرزاق بك فعلا .. غير أن رفعة النحاس باشا خشى أن يكون قد تنازل كارها ، فدعاه فى اثناء الاجتماع ليسأله امام أعضاء الوفد ، عن رأيه فى ذلك

ودخل عبد الرزاق بك فأكد أنه يتنازل راضيا مسروراً .. وإذ ذاك شكره رفعة الرئيس قائلا « بارك الله فيك »

وكان قد أشيع أن الوفد رفض ترشيح عبـد الرزاق بك لأنه قابل دولة سرى باشا وهنأه بتـأليف الوزارة الجديدة ، لكنها إشاعة كاذبة ، فقد أكد لنا حضرته أنه لم يقابل دولة سرى باشا فى حياته إلا فى مجلس الشيوخ عنـد ما كان من أعضائه ، كبقية زملائه الشيوخ

لع

أخذت اصوات النواب يوم الاثنين الماضى على اقتراح بجعل سعر القطن ١٨ ريالا فكان الموافق يقول « نعم » وكان الرافض يقول « لا »

ونودى اسم أحد النواب المحترمين فقال « لع » ، وظنهـا الرئيس نعم فاستفسر مرة أخرى ، واذ ذاك اكد له النـائب المحترم انها « لع » وترجمتها العربية ... لا

ونودى بعـد ذلك اسم النائب المحترم يوسف الشربيى ، وهو وفدى ، وكان المفروض أن يقول « نعم » لـكنه فضل « لا » لينطقها « لع » !

الكياسة فى الرياسة

وحدث فى الجلسة نفسها أن وقف النائب المحترم الأستاذ والى الجندى ، واخذ يتـكلم فى بعض شؤون اللائحة الداخلية ، ولاحظ رئيس الجلسة ، وكان الأستاذ على ايوب انه يتلفت يمينا ويسارا اثناء كلامه ، فقال له : « كلم المجلس ياوالى بك »

فقال والى بك : أمال انا باكلم مين ؟..

وقد ذكرنا فى العدد الماضى ان كثيرا من النواب شـكوا من معاملة الأستاذ على ايوب اثناء رياسته للجلسـة ، ونذكر الآن أن سعادة الدكتور ماهر باشا اجتمع به على حدة فى مكتب الرئيس ، وحدثه طويلا فى مزايا اللين والصبر والاحتمال

أرقام تتكلم

إذا تقررت ضريبة الدفاع فسوف تكون النتيجة فى صالح كبار المزارعين .

ومثال ذلك أن أصحاب السعادة والعزة ...

السيد باشا البدراوى سوف يربح من فرق سعر الريالين ٣٠٠٠٠ جنيه تقريبا يدفع عنها ضريبة دفاع قدرها ٣٠٠٠ جنيه .

واحمد مصطفى عمرو باشـا سوف يربح ٢٧٠٠٠ جنيه

يدفع منها ٢٧٠٠ جنيه

واسماعيل صدقي باشا يربح عشرة آلاف جنيه

وموظف الدرجة التاسعة الذى لا قطن عنده ، لا يربح شيئاً بينما هو سيدفع ضريبة العشرة فى المائة الجديدة من مرتبه الشـهرى البالغ خمسة جنيهات ..

فهل فى هذا شيء من العدل والانصاف .

النار تأكل بعضها

تطالعنا الصحف بين آن وآخر بانقسامات فى صفوف الاحرار حتى بات هذا الحزب مدار حديث المنتديات ولهذا رأينا أن نسأل شخصية كبيرة من رجال الاحرار الدستوريين وهو سعادة عبد المجيد ابراهيم باشا عن رأيه فى حزبه فقال :

— ان التأويلات المختلفة التى جاد بها الكتاب تعليقا على مايبدو من اختلاف فى الرأى بين اعضاء الحزب .. هذه التعليقات هى أبعـد ماتكون عن الحقيقـة فالاحرار الدستوريون هم مجموعة عشـائر اغلبها تمت إلى قبائل عربية معروفة فاذا واجهوا خصومة خارجية فانهم يقفون كتفا لكتف كرجل واحد وشعارهم «أنا وابن عمى على الغريب» واذا اقبلت عليهم الايام وعاشوا فى هدنة مع الجميع فعندئذ يقوم فيما بينهم الاختلاف فى الرأى واساسه « انا واخويا على ابن عمى » واختلاف الرأى هو اول مظهر من مظاهر الحياة ! والتمسك بالشخصية هو دائما من الاحرار ! والاحرار تشعل جنبـاتهم نار الحزبية ، وقد قال العربى من قديم

والنار تأكل بعضها ان لم تجد ماتأكله

خالصين !

فى جلسة هادئة بمنزل سـعادة حافظ رمضان باشا اجتمع لفيف من اصدقاء سعادته ولما دار حديثهم حول استقالة بعض اعضاء حزب الاتحاد ضحك حافظ باشا طويلا ثم قال :

— اتفرج يا سيدى .. آدى الأحزاب فى مصر وآدى حزب الاتحاد الشعبى حصل الحزب الوطنى .

كلام الناس

ضريبة العشرة فى المائة

لم يكن هناك حديث يشغل الناس فى الأسبوع الماضى سوى مسألة ضريبة الدفاع التى رفعت إلى عشرة فى المائة .

وشغلت هذه المسألة الدوائر الوزارية والبرلمانية حتى طغت على كل ما عداها من المسائل العامة .

وقد اتصل بنا ان هناك مباحثات ومشاورات بين اللجنة المالية وعبد الحميد بدوى باشا وزير المالية لتفادى تنفيذ هذه الضريبة وذلك بتدبيرها من أبواب ميزانية الدولة .

وقال أحدهم ان ميزانية وزارة واحدة يمكن ضغطها بحيث يوفر منها مليون ونصف مليون من الجنيهات .

مكرم باشا وقرض القطن

فى حديث لمعالى الأستاذ مكرم عبيد باشا مع بعض جلسائه، قال معاليه إنه لا يرى داعياً لعقد القرض الذى تريده الحكومة لدفع ثمن القطن ، مع ما يترتب على هذا القرض من ضرائب جديدة .

بل يرى معاليه ان تصدر الحكومة أوراق نقد جديدة بالمبلغ المطلوب ، يضمنها القطن المخزون ، كما يضمن الذهب اوراق البنكنوت .. ولا شك فى ان القطن ضمان ثمين لا يقل قيمة عن الذهب.. وأين الذهب ؟

ولما قيل لمعاليه إن هذا معناه ان يكون فى البلاد نوعان من ورق النقد، ورق البنك الأهلى وورق الحكومة ، قال إن انشاء بنك الدولة كان يوفر على البلاد كل تفكير فى هذا .. لكن حل هذه المشكلة لا يتعذر .

وقد أردنا ان نتأكد من ان معالى مكرم باشا ابدى هذا الرأى المنسوب إليه لكننا ، لم ندرك معاليه ، فقد غادر القاهرة الى رأس البر .

لأول مرة

تكلم النائب المحترم الأستاذ محمود محمد محمود نجل المغفور له محمد محمود باشا فى مجلس النواب يوم الاثنين الماضى ، لأول مرة منذ انتخب نائبا ، أى منذ نحو ستة اشهر

وقد اتجهت آذان النواب جميعاً إليه ليروا رأيهم فيه ، خصوصاً وهو يعترض على رأى الدكتور ماهر باشا، وهذا الرأى هو تحويل

استقالة على راتب بك
من حزب الاحرار الدستوريين

اوصل السيد على راتب بك كتابا إلى معالى خشبة باشا نائب رئيس حزب الأحرار الدستوريين يطلب فيه قبول استقالته من الحزب وهذا نص الكتاب :

حضرة صاحب المعالى نائب رئيس حزب الاحرار

« لما كنت أرى فى المكاتبات التى جرت بين رئيس الوزراء وسعادة السفير البريطانى بشأن تحديد زراعة القطن مساساً باستقلال مصر وزاد ذلك سفوراً ماجاء بالكتاب الذى تلاه علينا رئيس الوزراء فى جلسة مجلس النواب فى الاسبوع الماضى

« ولما كنت عضواً فى الحزب المشترك فى الوزارة القائمة فانى أرى أن وزراء الحزب احد رجلين ، رجل يؤمن بما اذهب اليه ، فلا أرى محلا لسكوته ، ورجل فاته ادراك ما جاء بهذه المكاتبات ، لذلك رأيت ألا اتحمل تبعة الاشتراك فى هذا العمل ، وانى اتقدم راجيا قبول استقالتى من هذا الحزب »

على راتب

وقد سأل مندوبنا سعادة عبد المجيد ابراهيم باشا عن مصير استقالة السيد على راتب من الحزب فقال سعادته انه كان يرجو من السيد على راتب ألا يتعجل بكتابة الاستقالة فقد كان عليه ان يطلب اجتماع مجلس إدارة الحزب ويعرض عليه وجهة نظره فاذا أقره كان بها وإلا فله ان يسلك الطريق الذى يراه متفقاً مع رأيه واضاف سعادته إلى ذلك انه طلب من صديقه سعادة عبد الجليل ابو سمره باشا ان يتصل بالسيد على راتب وان يتفاهم معه .

وقال لنا عبد الجليل باشا انه تكلم مع على بك وقال ان كثيراً من أعضاء الحزب يشاطرونه هذا الرأى وان سعادته سوف يطلب من خشبة باشا ألا يبت فى أمر الاستقالة الآن حتى يجتمع الحزب ويقرر ما يراه .



المصرى افندى : صحيح فيه اعضاء استقالوا من حزب الاتحاد الشعبي؟
حلمي عيسى باشا : موش صحيح .. لأن مافيش اعضاء فى حزب الاتحاد

رئيس المجلس سلطة الامتناع عن عرض الأسئلة والاستجوابات على المجلس

واسهب الأستاذ محمود ، وتكلم بطلاقة وجلس بعد ذلك يتقبل تهانى المهنئين وعلى رأسهم النائب المحترم على المنزلاوى بك

ووقف الدكتور ماهر باشا فرد على كلام النائب الشاب ، واراد فى خلال رده أن يقول « خصوصاً والأستاذ محمود حديث عهد بمجلس النواب » لكنه قال « خصوصاً والأستاذ محمود » ... ثم وقف يبحث عن تعبير ملطف لبقية الجملة ، فأدرك النائب المحترم ما يبحث عنه الدكتور ماهر باشا ، واكمل الجملة قائلا إنه ذكرها فى كلته ، فكانت بداهة جميلة .

زيادة الخير خيرين

فى احدى ليالى الأسبوع الماضى ، وقبل أن يفرغ مجلس النواب من مسألة سعر القطن ، قصد رشوان محفوظ باشا الى بيت رئيسه معالى عبد العزيز فهمى باشا للسؤال عن الصحة التى هى غاية المراد من رب العباد

وجر الحديث الى الكلام عن القطن ، فقال عبد العزيز باشا انه باعتباره فلاحا ابن فلاح ، يرى أن سعر ١٤ ريالا وربع ريال للقنطار ليس بالسعر الظالم ، فان فيه ربحا اذا كان المزارع من اهل الدقة وحسن التصرف

وحدث بعد ذلك ان وافق مجلس النواب على جعل السعر ١٦ ريالا وربع ريال ، ووصل الخبر الى عبد العزيز باشا فى بيته ، فقال معاليه : « كويس زيادة الخير خيرين »

وزير التجارة يشتغل ممرضا

كان بين صاحبى المعالى الشقيقين عبد العزيز فهمى باشا والدكتور عبد الرحمن عمر بك خصومة طالت عدة سنين ، ولم يكن اجتماع الشقيقين فى حزب واحد ليزيل من هذه الخصومة ، فقد ظل كل منهما لا يحادث اخاه ولا يزوره

ثم كان ان اختير معالى الدكتور عبد الرحمن بك عمر وزيرا ، وكانت اخوته لمعالى عبد العزيز باشا احد الأسباب الكثيرة التى اختير من اجلها ، والكفاية ايضا من هذه الاسباب ، فرأى معاليه انه لا يجوز له ان يظل مقاطعا شقيقه

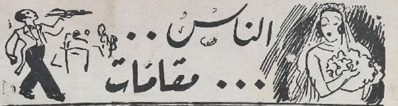
ومرض معالى عبد العزيز باشا أو على الأصح احس بالألم فى ذراعه ، ولازم المنزل ، فاذا بمعالى الدكتور عبد الرحمن عمر بك يلازمه معظم وقت الفراغ ، ويختار له الاطباء ، ويتعهده بالتمريض

أى ان معالى الدكتور يشتغل فى الصباح وزيراً للتجارة ، وفى الليل ممرضا خاصا لمعالى شقيقه عبد العزيز فهمى باشا



(السائحة) : قول لى من فضلك . . . الناس دول خارجين عرايا ليه ... هوّ ده حمام سباحة والا ايه ؟

(المصرى افندى) : لا ياسيدتى . . . دى مصلحة الضرائب !



الناس... مقامات

مدد يا رفاعى

اشترت الأميرة منيرة حمدى سراى اسماعيل سرى باشا الكبير . وبعد ان اجرت الأميرة الاصلاحات اللازمة للسراى واثثتها بأفخر الرياش . طلبت إلى السيد كامل يس الرفاعى شيخ السادة الرفاعية ان يدعو اتباع الطريقة الرفاعيـة لاقامة حفلة فى السراى المذكورة يتناولون فيها ما لذ وطاب من الطعام وقد شهد الحفلة سمو الأمير محمد على .

ملوش اشتيليه !

اعتاد دولة اسماعيل صدقى باشا ان يحلق ذقنه كل صباح على يد اخصائى ماهر يقوم بعملية حلاقة ذقن الباشـا منذ سنوات فى نادى محمد على .. وقد حدث فى الاسبوع الماضى ـ وأزمة القطن على أشدهـا ـ ان وجه الحلاق إلى دولة زبونه استجوابا عن سبب هذه الأزمة ، فقال الحلاق :

— الجرايد اليومين دول بتكتب دايما عن القطن .. إيه سبب الأزمة يا دولة الباشا ؟

فضحك الباشا وأجاب حلاقه :

— سببها كثرة المحصول وهبوط السعر. ليه ؟ عندك قطن ؟

وارتبك الرجل وحاول ان يتنصل من تبعة حيازة القطن وأخيراً أشار إلى برطمان زجاجى أودع به بعض القطن مما يستلزمه عمله وقال :

— لا والله يا باشا .. آدى كل القطن اللى عندى !!

بتاع الجاز

حدث ان دخل على معـالى الدكتور عبـد الرحمن عمر بك وزير التجـارة فى الاسبوع الماضى أحد الزوار فى زى بلدى قشيب فحسبه الوزير تاجراً جاء يشكو بدوره مشكلة الجاز أو الدقيق .. فما كاد معاليـه يلمح الرجل داخلا حتى قال له ..

— نعم .. خير يا سيدى .. إذا كنت عايز جاز بتاع الجاز فوق .. اطلع له

ووزير التموين فى الدور الثانى من ديوان وزارة التجارة .. وهذا ما كان يعنيه عبد الرحمن بك عمر .

ولكن الرجل عاد وقال :

— أنا جاى فى مسألة اسهل من الجاز .. أنا عاوز اشتغل فى الحكومة !!

غرامة !

تقضى تقاليد نادى محمد على بأن لا يدخل الزوار الى حجرات النادى المعدة لجلوس الاعضاء

وحدث منذ أيام ان دخل أحد حضرات النواب من غير اعضـاء النادى مع أحد اصحاب المعالى الوزراء ليلعب معه « عشرة طاولة »

وحضر بعد هذا دولة حسين سرى باشا ومعه تشريفاتى رياسة الوزراء ... وجلس التشريفاتى فى الصالة الكبرى .

ومر سكرتير النـادى فى هذه اللحظة وشاهد هـذه المخالفة فأمر بتوقيع غرامة قدرها خمسة جنيهات يتضامن فى دفعهـا فراشو النادى المذكور !

محمد شعراوى بيبيع منجه

اتصل بنا ان حضرة النائب المحترم الأستاذ



(—) : إنت موش عاوز تدينى زرنيخ ليه ؟. باين على شكلى انى عاوزة انتحر؟

(—) : ما اعرفش والله ... لكن أنا لو شكلى زى شكلك لازم كنت انتحر..

محمد شعراوى قد اتخذ لنفسه محلا مختارا من الساعة السادسة صباحا إلى الحادية عشرة كل يوم فى سوق الفاكهة ..

ذلك ان محمد بك يزرع مساحة كبيرة من ارضه « منجه » من النوع الممتاز ..

كل ... واشكر

رأت مصلحة السياحة أن الأموال التى أنفقتها الدولة فى سبيل الدعاية عن مصر وجو مصر ورخص الحياة فى مصر . . . تكاد تضيع هباء ازاء جشع اصحاب الفنادق وما اليها ورفعهم الأسعار إلى حدود فاقت كل الحدود ، وأن مئات ألوف الجند والضباط من البريطانيين وحلفائهم الذين تعج بهم مصر الآن سوف يعودون إلى بلادهم وفى نفوسهم أسوأ الأثر عن مصر واسعار « البفتيك والسمك المايونيز »

ونشطت مصلحة السياحة للعمل ...

وعلى رأس المصلحة الآن رجل نشيط بل لعل أبرز عيب فيه هو اسرافه فى هذا النشاط ونقصد الأستاذ بهجت الشيمى .

وقام صديقنا بهجت بجولة فى الفنادق والكباريهات والمطاعم والبارات . . . وفحص قوائم الأسعار فيها فحص خبير

ثم عاد الى مكتبه وأرسل يدعو أصحاب الفنادق والمطاعم ... و ... إلى آخره

ورأس حضرته الاجتماع ثم قام فيهم خطيبا ، وتكلم عن اللحم من بقرى وضأن وعن السمك وأنواع الخضار والجبن الأبيض والجبن الشستر والجبن الحليب والبيض الطازه والبيض الذى بيض فى بؤونه وطبخ فى شهر برمهات ..

بعد هذا كله قال لهم إنه سيجرى تخفيضا عاما فى جميع الأسعار والأثمان ... وإن مخالفة هذه الاسعار توقع المخالف ولو كان صاحب فندق شبرد تحت طائلة الحكم العسكرى

ثم تناول حضرته قلما أحمر وضرب على ١٨ قرشا وهو السعر الذى كان يقدم به طبق البفتيك فى بعض المطاعم وكتب ١٢ قرشا

أما الاسبرج ويسميه المجمع اللغوى « هليون » وهو فى هذا يخالف على الدله الذي يسميه (كشك الماز) أما طبق الاسبرج فقد اصبح ثمنه ١٤ قرشا بعد أن كان ٢٥

وقس على هذا بقية الاصناف .. والمشروبات

وخرج أصحاب المطاعم وهم يستنزلون اللعنة على رأس مراقب مصلحة السياحة الهمام

وقد كان فى الأعوام الماضية يكل مسألة بيعها إلى الوكلاء والمندوبين ، مع توزيع النصف على الأصدقاء والخلان .. ثم رأى فجأة ، ومن غير سابق انذار ان ينزل إلى السوق ويبيعها بنفسه بطريقة المزاد العلنى ، وهى الطريقة المتبعة .

ويضرب الوجيه النشيط كفاً على كف كما وضع مبلغا جديدا من أثمان بيع « المنجه » فى جيبه ، فقد ظهر له ان منجته تساوى على الأقل خمسة أمثال الثمن الذى كانت تباع به فى الأعوام السابقة .

وقد حدث ان طلب قصر الوجيه كمية من المنجه ، فلم يقبل ارسالها ، بل ارسل يقول لأهل البيت :

— اشتروا من بره !

رأى فى الرشاقة

قال النائب المحترم السيد على راتب بك انه قد وصل إلى سمعه ان بعض السيدات قلن عنه انه ارشق الرجال وهو يبحث الآن عنهن لمعرفة من هن وما عمرهن .

ويقول ان فى رأيه ان ارشق الرجال فى مصر ثلاثة : وهم الأمير عمرو ابراهيم وسيف الله يسرى باشا وفايد ثابت بك .

وفى رأيه ان الرشاقة لا تتوفر إلا بالقوام أولا وبالمال ثانياً .

موضات

كانت هواية ركوب الخيل قاصرة على نادى الفروسية وصحراء الاهرام ، ولكن فى هذا الاسبوع شاهد مندوبنا شلة من سيدات الطبقة الراقية راكبات الجياد فى طريق الماظة على شكل دورية استكشاف تحت قيادة حرم الاستاذ مصطفى مشرفة عميد كلية العلوم

والطريف ان كل سيدة من هذه (الشلة) تمتطى جوادها أمام دارها ثم تمر على أقرب زميلة لها وهكذا حتى يتكامل عددهن ، فيقمن بجولتهن الخلوية . . .

اذا بليتم ...

ليس فينا من هو فوق المعصية ، وليس فينا من هو فى غنى عن رحمة وغفران الله .

ولكن هناك حدوداً كما للآداب العامة وللتقاليد قيود وفروض

والآن اسمع ...

على شرفة فندق مملوء مزدحم بالمصطافين فى مصيف معروف — على الأقل فى هذا الصيف — جلس مصرى مسلم يشار إليه بالبنان وامامه قدح من الويسكى

والى هنا — وليس فى الأمر مايوجب الاستنكار الشديد لأن الله غفور رحيم

ولكن ... الى جانبه جلست السيدة قرينته المصرية المسلمة وأمامها قدح مملوء بالبيرة

سيدة مصرية وزوجة لمصرى معروف ملحوظ تحيط به الانظار ... تجرع الخمر علانية

هذا هو الذى استنكره بشدة واحتج عليه

عصر السرعة !

احتفل فى يوم الخميس الماضى بعقد قران احمد بك هام عضو الهيئة الوفدية على كريمة المرحوم توفيق بك الوكيل فى دار العريس بالدقى ، وقد اقتصر فى احياء هذه الحفلة على افراد العائلتين وبعض الأشخاص المقربين من العائلتين ، وكان الاستاذ محمد عبد المطلب مطرب الحفلة وقد استهل غناءه بموال رحب فيه برفعة النحاس باشا وكان تبدو على رفعة مصطفى النحاس باشا وصاحبة العصمة السيدة حرمه امارات الفرح والاغتباط ، وتمشيا مع عصر السرعة تم عقد القران فى العصر وأقيمت حفلة الزفاف فى مساء نفس اليوم

الروح بشرى

يقضى فضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى إجازته فى قرية بوش من اعمال مديرية بنى سويف ، ويعتقد الكثيرون ان فضيلته هارب من سماع الصفارات لأنه لا يحب ان يكون هو والبدر التمام فى مدينة القاهرة عملا بالحكمة القائلة « ابعد عن الشر .. »

وليس لسبب آخر، هذا ولو ان فضيلته يدعى انه نزل هذه القرية للترويح عن النفس .

ويقضى فضيلته الوقت فى مهجره راكبا حماراً ووراءه نجله (حبّايه) ـ اسمه كده ـ على حمار آخر فيجوسان خلال المزارع مقلدين « دون كيشوت » وتابعه . ولعل هـذه التسلية هى الوحيدة التى (يقتل) بها فضيلته الوقت . ويقول بعضهم انه سيضع كتابا عنوانه « تحفة السمير فى ركوب الحمير »

عزيز المصرى باشا

كانت الحكومة المصرية قـد وضعت يدها على مبلغ يزيد عن الالاف جنيه وجدت فى حيازة عزيز المصرى باشا عند اعتقاله

وفى الاسبوع الماضى طلب سعادته تسليم المبلغ الى محاميه لكى ينفق منه على العلاج الذى يحتاج اليه بسبب مرضه

لاعب كرة

نقل اليوزباشى احمد سالم لاعب الكرة المشهور من القسم السيـاسى بحكمدارية العاصمة بعد خدمة تسع سنوات إلى قسم الجمالية وقد حدث هـذا النقل فجأة ومن غير سابق اخطار .

ومما نذكره لهذه المنـاسبة ان رئيس وزارة نيوزيلاندا أرسل اخيراً إلى دولة سرى باشا خطابا اثنى فيه كثيراً على اليوزباشى احمد سالم الذى كان قد انتدب لمرافقته فى تجولاته اثناء زيارته مصر فى طريقه إلى انجلترا

وقبل ان يسافر رئيس وزارة نيوزيلاندا من مصر قدم إلى اليوزباشى احمد سالم علبة سجائر من الفضة الخالصة بعد ان نقش اسمه عليها مسبوقا بلقب « كابتن » ا . سالم

ذهبت لتقابل أسمهان ولكنها لاقت حتفها قبل أن تراها

جاءنا المقال الآتي من حضرة الأستاذ عباس الحامضى المحرر بجريدة القبس الدمشقية ؟

مانعت عند ما جرني صديقي من يدي لنمضي أمسية آخر أيام الربيع في صالون فندق أوريان بالاس ، (دمشق) فقد كنت أود قضاء امسيتي وليلي في مكان هادىء الجو ، قليل الرواد والقاصدين ، ولكنه أكد لي ان في الفندق حسناء تزري بالقمر ، وبشيء آخر من أشياء السماء ، لم أعرفه على الضبط ولعله ... لماح المحيا !

وجريت معه إلى الفندق سائل اللعاب ، وجلسنا ثلاثة من الصحفيين نتحدث فيما نعرف ومالا نعرف عن الغزوة الانجليزية لسورية ومتى تكون ، ريثما تحضر أخت القمر التي وعدني بها صديقي ، وكان الهواء المعطر يحمل إلينا من حدائق الفندق صدى أغنية اسمهان « اسقنيها بأبي انت وامي »

وفجأة ... تخطت باب الفندق سيدة في هيكلها الخارجي وقار ، وفي مشيتها دل ، وعلى وجهها ابتسامة متكلفة . وهتفنا معاً . اسمهان !..

كانت هي ... كما عرفناها قبل سنوات في مصيف بلودان وأمام بحيرة فندقها الكبير ، ونسيت أنا اخت القمر ، ولكن صديقي ذكرني ان اسمهان غير مرغوب فيها ، فتذكرت وجلست .

وصعدت اسمهان ومرافقوها إلى الطابق الثاني .

* * *

وجاءت أخت القمر في نظر الزميل فألهتنا عن اسمهان .. وغير اسمهان .

ودخلت الفندق في هذه الاثناء فتاة في باكورة العمر عرفناها قبل سنة واحدة في قرية صيدنايا القريبة من دمشق ، كانت إذ ذاك تداعب رأسها وهي تغني في جرود القرية أغاني اسمهان في شبه شرود بصوت جميل ينقصه الصقل والتهذيب والمران ، وكانت الأماني العذاب تملأ صدرها حناناً إلى اليوم الذي تتعرف فيه بالمطربة المدهشة كما كانت تسميها ، وأخذنا نلتقي بهذه الفتاة الحسناء بعد ذلك في دمشق ، عندماهبطتها مع بعض اقربائها ، وأخذ نفر من العائلات الكريمة يدعونها لتسمعهم صوتها الذي بدأ بالتحسن ، وقد استطاعت ان تسمعهم صوتها الذي بدأ بالتحسن وقد استطاعت ان تنسجم مع الموسيقا ، التي كانت تنكرها وتنفر منها عند ماكانت في القرية .

وقد استغربنا ان تدخل هذه الفتاة القروية الساذجة الفندق الكبير وحدها وهي ترتدي أغلى ما عندها ، أو لعلها اشترت الفستان الذي كانت ترتديه خصيصاً لمثل هذه الزيارة .

اخذت المسكينة تتعثر في مشيتها وكادت تصطدم مراراً في المقاعد المبعثرة هنا وهناك أو بأطراف السجاد المفروش على الأرض .

وأخيراً حيتنا ، وسألتنا عن اسمهان — ولا ندري كيف درت بوصولها بهذه السرعة — وفهمت منها انها ستقابلها لتعمل عندها ولو خادمة لتقتبس منها لأنها تحبها .. موت .. وتقدم الخادم إليها وقادها إلى حيث

اسمهان، ولكن المطربة كانت مشغولة بترتيب غرفتها فطلبت إلى الخادم ان يمهل الفتــاة — واسمها مارى — قليلا ، فجلست تنتظر .

هال الفتاة ما شاهدت من أناقة الفندق ، أخذت تعد فى رأسها الكلمات التى يجب ان تتحدث بها .

وقبل الغروب بقليل ، هبط مصعد الفندق من الطابق العلوى، ووقف فى الطابق الثانى .. إلى قرب الفتــاة وخرج منه رجل وامرأة من نزلاء الفندق كانا يتنزهان على السطح .

وفغرت الفتاة فاها دهشة فقد ظنت ان السماء انشقت ، وان العفاريت نزلوا منها ، وان المصعد — الذى لم تره من قبل — هو اداة الجن والعفاريت فى التنقل

وكان ممر الطابق الثــانى خاليًا ، فجمعت اطراف شجاعتها ، وتقدمت على مهل من المصعد لتتفرج عليه

وكانت فيــه فجوة ... لمست ظاهره فى البدء ، فوجدت حديداً بارداً ، ثم تقدمت وتشجعت، فدت يدها من الفجوة، فوجدت مفتاح النور ، انارته فأضاء ، فعجبت وزاد فضولها .

مدت رأسها من فجوة المصعد إلى الداخل ثم ادخلت رأسها ويدها معاً ، وضغطت على احد الأزرار

* * *

كنا فى الطابق الأرضى نتحدث عن الفتاة ونرجو لأمانيها التحقيق ، فهى الى جمالها مهذبة خجولة ، تتمتع بصوت لو اعتنى به ، لحقق لها الشهرة والمجد والثراء

وبينما نحن فى الحديث ، سمعنا شهقة وتكسراً ، ثم تعالت الضوضاء .. وبالقرب من مقر المصعد تساقطت قطرات من الدم .

وهرعنــا الى الطابق العلوى فتبينا ان الفتاة عنــد ما مدت رأسها من الفجوة ، ضغطت بيدها على زر الهبوط، فهوى وهوى معه رأس الفتــاة المسكينة ثم تعطلت حركة المصعد عند ما زاحمه فى طريقه رأس الفتاة وجسمها .

وماتت المسكينة فى الثوب الأنيق الوحيد الذى تملكه والذى اعدته لهذه المقابلة .. وماتت معها احلام الدرس والتلمذة على اسمهان

اما اسمهان ... فقد سارعت الى مكان الحادث واستمعت الى قصة مارى ، ولم تملك أن ذرفت الدمع

وشيعت جنازة الفتاة فى اليوم التالى .. ولم يمش وراءها الا مساعدو حملة النعش !

عباس الحامضى

أخبار المسارح

رأى فاطمة رشدى في نجيب الريحانى

على أثر انتهاء إحدى حفلات السيدة فاطمة رشدى فى الاسبوع الماضى . . . جلست حضرتها فى تراس مسرح الليدو . . وكان النسيم عليلا بدرجة أنه أثر تأثيراً قويا فى رأس بطلة التمثيل الصامت .

والتفتت فاطمة إلى مخرجها الأستاذ عزيز عيد وكان قابعاً بجوارها .. وأخذا يتحدثان أمام بعض افراد الفرقة عن التمثيل والممثلين فى مصر إلى ان جاء ذكر الأستاذ نجيب الريحانى وهنا قالت السيدة فاطمه رشدى :

— نجيب الريحانى دمه تقيل قوى أنا موش فاهمه ناجح ازاى . . أنا عمرى ماشفته بيمثل كويس .. ياسلام على الحظ لما يحب يرفع واحد ! !

وكان عزيز سابحاً فى عالم آخر غير عالم فاطمة رشدى فزغدته فاطمة وهى تقول :

— مظبوط والا لأ ؟؟

وهنا أجابها عزيز :

— مظبوط خالص

وسأله احد الموجودين هامساً :

— هوّ إيه اللى مظبوط ؟

وأجاب عزيز :

— أنا عارف والله أنا ما اعرف هيّه بتسألنى عن إيه ... لكن مظبوط والسلام !

حلاوة زيادة عن اللزوم

أصبحت التغييرات والتبديلات التى تدخلها السيدة آسيا على شخصية بطلة فيلمها أكثر من التعديلات الوزارية

عرضت على السيدة بهيجة حافظ هذا الدور ولم يتم بينهما الاتفاق

وعرضته على الست إلهام حسين ثم انقطعت بينهما المفاوضات

وعرضته على الآنسة أمينة رزق ولم يتم التراضى بينهما ...

وأخيراً فكرت فى إسناد الدور إلى السيدة أمينة نور الدين وفى الساعة الرابعة والعشرين ، وقبل ان يتم الاتفاق النهائى بين الطرفين رأت آسيا ان تسند الدور إلى السيدة سميرة خلوصى بطلة الوردة البيضاء

وذهب المخرج لأمينة يعتذر لها قائلا :

— بردون يا أمينة انت حلوة زيادة عن اللزوم والدور موش عاوز واحدة حلوة قوى..

واعتبرت أمينة كلام المخرج ترضية زيادة عن اللزوم واكتفت بالدور الثانى فى نفس الفيلم كما كانت متفقة على ذلك من قبل

هز البطن فى خطر !

فى صباح الخميس الاسبق وبينما العمل فى فيلم الستات فى خطر قائم على قدم وساق ، وبينما الراقصة تحية كريوكا تقوم بنصيبها من هز البطن امام الكاميرا إذا بها تسقط فجأة وقد أغمى عليها

وأرسل المخرّج فى طلب طبيب لاسعاف هز البطن المغمى عليه فى شخص كبيرة عوالم المتروبوليتان ...



(—) : يا راجل خش جوّه المخبأ أحسن تنزل على دماغك قنبلة

(—) : أنا عامل استعدادى وحاطط فى العمّة رمل !

بعد البحث عن الذهب !

رأت أخيراً المطربة ليلى حلمى أن السبيل الوحيد لتكون بطلة فيلم غنائى هو ان تخرج فيلما غنائياً لحسابها الخاص

وهكذا بحثت المطربة إلى ان وقفت إلى ممول كبير من تجار الذهب

ويقول أولاد الحلال ان المطربة والممول لا يفترقان ابدا وهما دائماً فى تفكير عميق لاعداد العدة للفيلم ...

على مسرح الحياة

يستعد استوديو مصر الآن لاخراج فيلم جديد اسمه « على مسرح الحياة »

والمنتظر ان يسند دور البطولة إلى السيدة زينب صدقى

وهذا هو أول فيلم تقوم فيه زينب صدقى بدور البطلة

محمد امين

اقام متعهد الحفلات احمدافندى الطيب حفلة بمصيف رأس البر فى مساء يوم الأحد الماضى وقد احياها المطرب الناشىء محمدامين

وامتلأت دار المسرح حتى لم يبق فيها موضع لقدم ، بل لعل رأس البر لم تشهد فى هذا الصيف مثل هذا الازدحام فى حفلة ما

وقد قابل الجمهور « تلميذ » الموسيقار محمد عبد الوهاب مقابلة يمكن ان يقال انها كانت فاترة نوعا ما حتى إن احدهم صاح من المقصورة التى كان جالسا فيها :

— ياناس حرام عليكم... شجعوه شويه وقولوا آه أو الله .

ولكن عند انتهاء الحفلة حيي الجمهور محمد امين تحية طيبة قوية ، ويمكن أن يقال إن الحفلة نجحت الى حد كبير .

ليلى مراد

ومنذ شهر تقريباً والآنسة ليلى مراد تقيم فى مصيف رأس البر وحضرتها لا تزال تتشح بالسواد من قمة رأسها الى طرطوفة اصابع قدميها ، فعصبة الرأس سوداء وفستانها اسود والحذاء اسود والجوارب سوداء وكذلك للمنديل الذى تهش به الذباب والمعجبين

ولما كان نظام اطفاء الأنوار اطفاء تاما يطبق فى رأس البر حتى لا تكاد — فى غير ليالى القمر — لا تكاد تبصر ابعد من مواطىء قدميك . . . فان ليلى مراد تمشى وكأنها قطعة من الظلام ... ولهذا السبب — لا لسبب آخر — نخشى على المطربة المحبوبة من صدام واصطدام وننصح لها إذا كان ولا بد من النزهة فى الظلام . .. ننصح لها بأن تزيد قليلا فى نور العيون !

مدام شبلوك !

شكا بعض « زبائن » صالة بديعة من أن الصالة لا تقدم لهم « مزة » مع المشروبات !

وفى الحال امرت مدام بديعة مصابنى مدير صالتها بأن يحضر « للبهوات » كل طلباتهم . . .

ثم اخذته على جنب وهمست فى اذنه

— الكلام ده ... قدام الناس بس ... أنما بعد الليلة دى إوع أشوف على البار إلا الفول السودانى زى العادة . .

صلاح الدين الأيوبى

جاءتنا الكلمة التالية من استوديو لاما :

يسر إدارة استوديو لاما ان تعلن ان الذين اشتركوا فى تمثيل فيلم صلاح الدين الأيوبى لمخرجه الأستاذ ابراهيم لاما هم حضرات الأساتذة : منسى فهمى . بشاره واكيم . محمود المليجى . انور وجدى . سيد نصير . حمدى مصطفى بطل الرياضة العالميين . حسن حلمى . السيد زياده — مؤلف القصة — يوسف صالح . السيدة ثريا فخرى . النجم الصغير سمير لاما . وفى مقدمتهم الكوكبان الكبيران بدر لاما وبدرية رأفت . وغيرهم ألوف من الكومبارس

مشاجرة عنيفة على قمة جبل

بين المخرج المعروف ابراهيم لاما والمؤلف السينمائى السيد زياده

المعروف عن الاستاذ ابراهيم لاما أنه شعلة من الحركة وأنه محب للمغامرة والمخاطرة وفى فيلم صلاح الدين الأيوبى كثير من الحركة التى يميل اليها وضمن مناظره منظر حرب كبيرة تقع بين العرب والصليبيين عند جبل حطين .. وحزم الاستوديو امتعته وانتقل رجاله الى قمة جبل كبير فى مكان ما بالصحراء

وكتب المؤلف فى السيناريو أن خيولا ستصاب بالحراب فتموت وخيولا أخرى ستقع براكبيها من قمة الجبل الى سفحه ولما جاء دور التنفيذ استشار الاستاذ ابراهيم لاما وزارة ماليته ثم اعتمد على الله وطلب من المتعهد توريد الخيول التى يجب أن تعيش والخيول التى حكم عليها بالموت. وهنا اعترض الاستاذ زيادة وهو معروف بشفقته وعطفه على الحيوان واراد أن ينقذ تلك الخيول المسكينة من الحراب القاتلة وتعود الى قواعدها سالمة ـ واليك المناقشة الطريفة التى حدثت بين المخرج والمؤلف كما يرويها احد الذين سمعوها

— يا استاذ ابراهيم بلاش نموت الخيل دى كلها

— وما فكرتش فى كده ليه قبل ماتكتب السيناريو

— فكرت فيه كويس وناوى نعمل موت الخيول دى بطريقة الخداع



الأستاذ ابراهيم لاما
المخرج السينمائى

— لا ياحبيبى احنا مش كل يوم حنعمل صلاح الدين لازم الحرب تتعمل على حقيقتها واللى يموت يموت

— وايه ذنب الخيول دى

— دى حرب وهم حايكونوا أحسن من الملايين اللى بيموتوا دى الوقت فى الميدان الرومى .

— وثمن الخيول إللى حتموت

— انا اللى حادفعه مش انت

واشتد الجدال بين الطرفين الى درجة أن امسك الاستاذ زيادة القلم ليكتب استقالته واستعد الاستاذ ابراهيم لقبولها لولا ان تدخل الاستاذ بدر لاما فى الموضوع وهدأ من روع الطرفين ثم انضم إلى رأى الاستاذ ابراهيم وتعزيزا لذلك قال إنه بصفته بطل الفيلم مستعد أن يقع بجواده من قمة الجبل الى سفحه ويانعيش سوا ياتموت سوا . وذلك وفقا للخطة المرسومة . وهنا اضطر حزب المعارضة للتسليم ودارت رحى الحرب بحق وحقيق تماما كأننا فى الميدان الرومى وماتت عشرات الخيول برغم (انف) الاستاذ زيادة ووقع الاستاذ بدر بجواده من قمة الجبل ومات الجواد . اما هو فقد نجا من الموت بأعجوبة

ماذا قال الاستاذ نارو

عن رأس البر

زار مندوبنا الاستاذ صديق نارو عالم الكف الهندى المشهور والسكرتير العام للرابطة الهندية بمنزله بشارع الفلكى رقم ٣ بالمنيرة وكانت علامات الصحة بادية على وجهه لأنه قضى حوالى ثلاثة اسابيع برأس البر بدلا من بضعة أيام وقال لنا انه سر جداً عند ما تقابل مع سعادة محافظ دمياط الذى سبق ان اتاح له فرصة مقابلة ملك البلجيك السابق فى الاقصر سنة ١٩٣٠

وقال لنا أيضاً انه قرأ كفوف بعض الشخصيات المعروفة يذكر منهم عبد الرحمن بك فكرى ومحمود بك الجمال وسيد بك بهنس واحمد بك الوكيل وخليل بك الجزار والسيدة قرينته ، وأيضاً عبد اللطيف بك محمود والسيدة قرينته والاستاذ على لهيطة ، كما قرأ كفوف بعض ممثلينا وممثلاتنا المعروفين أمثال حسين رياض . والهام حسين وفردوس حسن وكثيرون غيرهم حتى اضطر فى بعض الظروف أن يتنكر نفسه

وهو وان كان يشعر بالامتنان العظيم لكرم المصريين فى بلدان بورسعيد والاقصر والقاهرة وهى البلاد التى قضى بها ٢٠ عاما إلا انما أولاه إياه مصيفو رأس البر قد فاق كل حد ويذكر منهم على الخصوص محمود بك الجمال والدكتور كامل فرج ومرمى افندى سرحان .

وهو يأمل ان تسمح له الظروف بزيارة رأس البر ثانياً كما ويرجو فى نفس الوقت حضرات زواره بالقاهرة ان يتكرموا بتحديد موعد تليفونياً قبل الزيارة ورقم تليفونه هو ٤٩١١٤

قصة الأسبوع
الزوج الرابع !
بقلم يوسف جوهر

إذا أراد الانسان أن يصف منصور افندى ، وأن يبدأ بأنظف شيء فيه ، فمن المستحسن أن يستفتح بقدميه . . فانه حريص دائما على أن يحتفظ بحذائه لامعا . . وقد لازمه هذا الحرص منذ أول شبابه إلى هذه السن المتأخرة، التي تبلغ الستين في حسابه ، والتي تصعد إلى رقم آخر في حساب الحقيقة المظلومة معه .

وقد تغيرت أزياء الأحذية بتغير الزمن ، لكن منصور افندى ظل محتفظا بالجزمة ذات الأزرار ، وبالمفتاح الذى يوثق به كل زر فى العروة المعينة له .

وقبل أن يغسل وجهه فى الصباح يبحث عن حق الورنيش ، ويطلى حذاءه العتيد ، ثم يتنفس بارتياح

وبعد أن يتم ارتداء ملابسه يجلس ليتناول افطاره. ومنصور افندى لا يفطر كما يفطر كل الناس . . فان معدته لا ترحب بشيء فى الصباح قدر ترحيبها بالسبانخ أو الملوخية التي قد تكون متبقية من عشاء الليلة الماضية .

وبعد أن يكتسح كل مافى طبقه يتجشأ ، ويحمد الله ، ويغادر بيته فى القللى، قاصداً الى شارع محمد علي حيث يقع مكتب الأستاذ شكيب المحامى الذي يعمل عنده منذ ثلاثين عاما !

والاهرام قبل أن يركب الترام . . لازمة من لوازمه . . لكن الأخبار لاتحظى بالتفاته قدر ما يحظى بهذا الالتفات حذاؤه اللامع .. واثناء استقرار بصر منصور افندى على حذائه يظن الناظر اليه أنه يفكر ، ويقلب وجوه الرأي فى مشكلة من الشاكل الجسام ، وحقا إن بعض المسائل الخطيرة تدور برأسه أحيانا ، مثل: ماذا يكون طعام الغداء الذى يحمله الى امرأته لواحظ لدي عودته، فقد أخبرته لواحظ أنها لن تطبخ شيئا اليوم !

وهذه الهموم الكبيرة ترافقها فى العادة بعض الأحلام..سيقترح على امرأته أن تذبح فى الغداة بطة من هذا السرب الذى تربيه فوق السطح ، وأنه ليستحسن أن يكون هناك بعض الرقاق. وما الخضروات التي تليق بهذه المناسبة ياترى ؟! وهل يحتسى عند ماتقع الواقعة بضع كؤوس من النبيذ فتحا للشهية !!

فى مثل هذه التأملات والهواجس ينفق منصور افندى الوقت ونظراته مستقرة علي حذائه اللامع ، ويفيق فاذا الترام قد طوى الطريق فيهبط منه قاصدا إلى المكتب ، ولا ينتبه الى البسمات التى تعلو شفاه بعض الركاب

ولو رأى هذه البسمات لما فطن إلي أنها تتعلق ببنطلونه الضيق كل الضيق عند القدمين ، والواسع كل السعة عند الفخذين. لقد استغنى الأستاذ شكيب عن بعض الملابس التى كان يرتديها سنة ١٩٢٩ فخلعها على وكيله . . ولم يكن الأستاذ قد أصيب بعد بالسكر ، وكان حجمه ضعف حجم منصور افندى ومهما يكن لون الجاكتة متباينا مع لون البنطلون، فان منصور افندى يصر على ارتداء صدار من القطيفة الخضراء اللامعة، كانت لواحظ قد أهدته له قبل الزواج وهو من مخلفات زوجها السابق .

ولصدار القطيفة ملحقات : القميص الافرنجى.. وربطة العنق التى كانت دائمة الصراع مع الياقة المنشاة ومن هذه الياقة كانت تنبعث رقبة منصور افندى الطويلة النحيلة النافرة العروق . .

وهذه الرقبة بدورها تخدم القانون أجل خدمة ، إذ أنها تحمل رأس منصور افندى ، وكيل مكتب الاستاذ شكيب

ان منصور افندى يفاخر اخوانه وكلاء المحامين بهذه الرأس ، التى تساوى خبرة ثلاثين عاما أمضاها فى خدمة المهنة .. وإنه ليزعم أنه يستطيع أن يولد من القضية عشرين ، وأن يبتكر مئات الاشكالات. وهذه الرأس تختلط فيها أحلام الطعام بأشباح زبائن المكتب ، الذين يعدون بدفع البقشيش عند نجاح القضية . .

وبعد هذا لا يبقى فى ذاكرة منصور افندى إلا دخان الجوزة التى يعبدها . . والا بعض مناورات غرامية يقترفها فى غفلة من الست لواحظ زوجه المصون

ذلك هو لباب رأس منصور افندى ، أما القشرة الخارجية البادية للعيان فهى عبارة عن سطح أملس لامع . . ان الصلع من آيات الذكاء والتفلسف . . لكن الشعر الذى انقرض من رأسه قد تجمع بغزارة فى شاربه الذى يغمسه دائما فى الصبغة الرخيصة . .

وإذا كان الحذاء اللامع هو أنظف شيء فى تفكير منصور افندى فان الشارب الضخم هو أهم شيء فى حياته .. وإنه ليحفظ فى جيب الصدار مشطا صغيراً يتعهد به كلما خلا إلى نفسه هذا الشارب العزيز المدلل.

وإن لهذا الشارب حسنات لا تحصى.. فانه يمنحه المهابة والشخصية . . ثم أنه يعبر به بنجاح يغنيه عن الشرح والاسهاب .. لقد الف الاستاذ شكيب أن يعرف أخبار المكتب من شارب منصور افندي .. إذا رآه متدليا ذابلا ، فاما أن المكتب خسر قضية كبيرة ، واما انه لم يقبض نقودا من الموكلين ، وإما أنه هو نفسه في حاجة إلى سلفة . . فان تشعث شعر

الشارب واضطرب وتنافر فلا بد ان منصور افندى غاضب من شيء !..

وكما أن شارب منصور افندى هو مقياس تقلبات الطقس فى المكتب ، كذلك هو مقيـاس الهزائم والانتصارات فى البيت .. فانه حين تحدث بين الرجل وبين زوجته لواحظ مشـادة ، تظهر آثار ذلك على الياقة المنشاة ، وربطة الرقبة ، وزر الطربوش .. وعلى الشارب أولا وقبل كل شيء ! .. فان تلك السيدة الضخمة لا تتورع عن أن تلتقط أطرافه بين أناملها الضخمة القوية .. وهكذا تنقلب النعمة الأولى فى حياته إلى نقمة ! ..

* * *

تزوج منصور افنـدى بالست لواحظ منذ ستة أعوام . وكان أرملا منذ شـهرين حين جاءت الى المكتب ليرفع لها الأسـتاذ شكيب دعوى الميراث عن نصيبها فى تركة زوجها المتوفى . وخيل لهما أن ميلة البخت هى التى جمعتهما ليحنو كل منهما على حزن الآخر . انها ماتزال فى الخمسين وهى فى حاجة الى رجل تعيش فى كنفه . وتذوق شيئا من الراحة التى لم تجـدها مع زوجهـا الأخير المرحوم بسطويس المزيكاتى الذى تبينت أنه لم يقترن بهـا الا طمعا فى ثروتها ، فشاء الله أن يقبضه وأن ترثه هى .

وزوجها الأسبق عكاشة لم يكن خيرا منه . أما زوجها الأول فـكان اسوأهم . وقد ألهمت أن بختها سيوافيها مع منصور افندى !.

. . وعندما عرف صاحبنا أن لها ثلاثة بيوت تغل ايرادا شهريا ثابتا خفق لها قلبه ، رغم أن وفاة الازواج الثلاثة السابقين لم تكن فألا حسنا . . فان الأستاذ شكيب يحصى عليه كل يوم عشرات الغلطات ، ويلمح له أنه لم يعد صالحا للعمل وانه قد آن له أن يستريح . انه لم ينجب من زواجه الأول الذى عمر طويلا أولادا يعتمد عليهم ، فاذا يكون مصيره لو طرده الأسـتاذ !. لاشك اذن أن الزواج من هذه المرأة الثرية فرصة ذهبية ! .

* * *

وفى شهر العسل باحت له الست لواحظ بحقائق كانت خافية عنه . إن لهـا ثلاثة أنجال . تحولجى بالسكة الحديد فى اسـيوط . وسفرجي فى بنها . وحلاق فى كفر صقر . وكلهم متزوجون

ولما عرف أنه لن يكون الوارث الوحيد هبطت آماله من مكانها الحالم فى رأسه الى كعب حذائه

لـكن لواحظ برت بوعـدها على أى حال ، وتولت الانفاق على البيت فأصبح منصور افنـدى يجد فى يده آخر كل شهر الجنيهات الثلاثة التى يقبضها من الأستاذ . وصار فى وسعه أن يشرب مايشاء من النبيذ . وأن يسهر فى المقاهي . وصار له دفتر توفير أيضا ، صعد رصيده بعد شهور الى عشرين جنيها .

وقد باح بهذا السر الذى كان يخفيه عن زوجته لأسرة المعلم فاضل المكونة من زوجته وابنته العذراء فتحية .

وكانت هذه الأسرة تقطن فى الطابق الأرضى من منزل لواحظ الذى يشغل منصور افندي الطابق الثالث منه . وكان للرجل مقام كبير عند جماعة المعلم فاضل باعتبار أنه زوج المالـكة .

وكان المعلم فاضل أسطى عربة حنطور لايعود الى البيت الا عند الفجر بحكم عمله . ولذلك فان منصور افندى كان يميل الى مسكن فاضل كل مسـاء لدى عودته ليؤنس الفتاة وأمها قليلا . وكانت أم فتحية ذكية . وادركت أن حضرة الوكيل يطيل النظر الى ابنتها فداعبت الآمال قلبها

وتشجع منصور افندى . وطالت سهراته عند فتحية . وكان يصعد الى مسكنه حيث تنتظره لواحظ فيزعم لها انه عائد تواً من المكتب . لـكن الجيران وشوا به لدى امرأته . فتربصت به ذات مساء . حتى رأته يدخل باب البيت وفى يده قرطاس كبير . ولما طالت غيبته تأبطت المرأة الحانقة قبقابها . وهبطت السلم فى حذر ، وداهمته وهو جالس يأكل المشمش الحموى مع الأسرة الكريمة . وكانت هذه الواقعة من أشد المواقع التى كابد فيها شارب منصور افندى .



الراقصة البارعة سميرة امين وهى فى مقدمة الراقصات الممتازات بفرقة بديعة بكازينو اوبرا وتلاقى اعجاب الجمهـور واستحسانه فى جميع الرقصات الشرقية والاوروبية

وكان صياح . وتجمع الناس

وقذفت لواحظ المالكة بأثاث المعلم فاضل الى عرض الطريق .

ومضت أيام . ولم تبتلع فتحية الاهانة . انها كانت زاهدة فى منصور افندى وفى الزواج من افندى محترم مثله . لكنها اعتزمت أن تكيد لواحظ وتفحمها وتنتزع زوجها منها

« ✿ »

وعندما أطلقت الزغاريد تحت نافذة لواحظ ، علمت أن الرجل الغاضب الذى تعرض شاربه للشد والجذب عرف كيف ينتقم

ولم يعد أمامها الا أن ترضخ . فانها كانت تعرف أنه يستطيع أن يعيش بعيداً عنها بجنيهاته الثلاثة

وقد كان هذا هو العصر الذهبي فى حياة منصور افندى ، فانه كان يجد الشباب عند فتحية والنقود عند لواحظ . وكان يضرب احداها بالأخرى

لكن سعادته لم تطل . فقد علم الأستاذ شكيب أن الرجل يعيش على حساب زوجته ، فسارع الى اعفاء نفسه من المبلغ الذى كان يجريه عليه ، وفصله من خدمته .

وهكذا وجد حضرة الوكيل نفسه فى الطريق ولا مورد للرزق له الا عطف لواحظ

ولما علمت نبأ « الرفت » بادرت الى استغلال الموقف . انه فى حاجة ماسة الى النقود ، على الأقل لينفق على فتحية الحامل فى شهرها الثالث . أية فرصة حلوة للتشفى ! . انها لاتقرضه الآن خمسة قروش الا بعد أن يرهن عندها طقم اسنانه !

وأخيراً أنذرته أنها ستكف عن تقديم أية مساعدة له ان لم يطلق فتحية ! .

وقاوم طويلا .. واسترحمها فلم ترحم

ودفعا للجوع طلق منصور الزوجة الصغيرة التى يحبها قبل أن تلد له ابنه البكر

وبرت لواحظ بما وعدت . وصارت تمنح منصور راتبا قدره أربعة قروش كل صباح . فكان يستيقظ مبكراً ، ويطلى حذاءه ويخرج فيشترى الاهرام الذي لايقرأ ، ويركب الترام الى باب الخلق كأنه ذاهب الى عمله !. يحدق طول الوقت فى حذائه ، ولا يبدو عليه أنه يفكر فى أشياء سارة

ومقابل القروش الأربعة كانت لواحظ تبهدله كما يحلو لها

وفى الليلة التى سمعت فيها أن فتحية وضعت غلاما انهالت على وجهه بالقبقاب

وفى الصباح أبت أن تعطيه الراتب

ودأبت على ذلك فى الأيام التالية ، لئلا يرسل بعض القروش للمولود

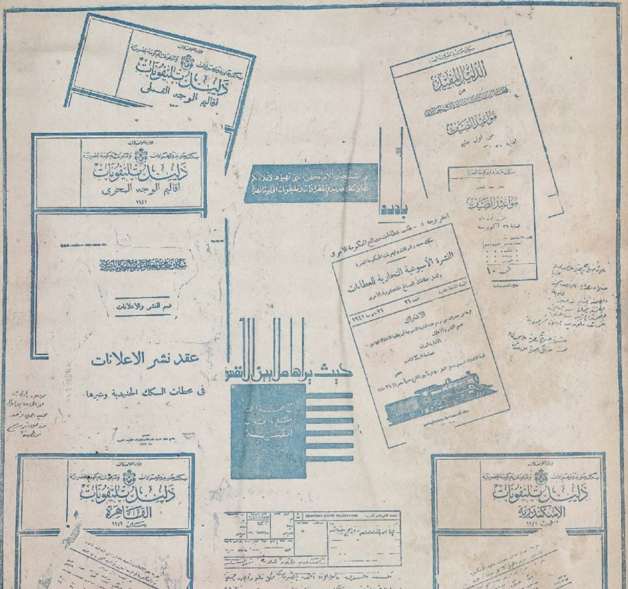
« ✻ »

ولم يعد ميسوراً لمنصور أن يلمع الحذاء ، ولا أن يشترى الاهرام ، ولا أن يركب الترام فى الصباح الى باب الخلق

وحز ذلك فى نفسه ، وساءت صحته ، ومشى الذبول فى قسماته وفى عينيه . وذات صباح نشرت الاهرام فى باب الحوادث أن الترام : « دهم في الصباح الباكر فى شارع محمد على رجلا يدعى منصور عبد المجيد . ولم يتبين إن كان قد تعمد اعتراض القاهرة قاصدا الانتحار . أم أنه عبر الشريط وهو ذاهل وغير متنبه » !.

وهكذا استهلكت لواحظ هانم زوجها الرابع.

يوسف جوهر
المحامى


وزارة المواصلات
سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية
دليل التليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل التليفونات
اقاليم الوجه البحرى
١٩٤١
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
الاشتراك
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى عطات السكك الحديدية وغيرها
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS
TELEGRAM
خير دعاية وأبدى اعلان ان تنشروا عن أعمالكم فى هذا المكان
دليل التليفونات
القاهرة
دليل التليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



مضمون جدا!

(مستر ايدن) : إذا كان موسولينى يحب يستلف منكم ترضوا تسلفوه ؟

(مستر تشرشل) : طبعا نرضى ... دا راجل مضمون جداً ... أخذ الحبشة ورجعها . . وأخذ الصومال ورجعها ...
وكل حاجة بياخدها بيرجعها !